وَقالَ تعالى وقوم لوط واصحاب مدين وقال تعالى الا بعدًا
لعاد قوم هود وليس مما نحن فيه لانه عربي وليس في اسماء
الانبياء عليهم الصلاة والسلام غير وغير صالح وشعيب ومحمد
صلى الله عليه وسلم وزعم عيسى ابن عمر وابن قتيبة والجرجاني
والزمخشري ان في نوح ونحوه وجهين وهو مردود لانه لم
يرد بمنع الصرف سماع مشهور ولا شاذ وشرط الوزن كونه
[illegible] الفعل او كونه بالفعل اولى منه بالاسم فالاول
[illegible] قال الشاعر وجدي يا حجاج
[illegible] والثاني نحو احمر صفة وعلما والا فكل اسم
للزيادة فان هذا الوزن وان كان يوجد في الاسما والافعال
كثيرا ولكنه في الافعال اولى منه في الاسما لانه في اول الافعال
يدل على التكلم كاذهب وانطلق وفي اول الاسما لا يدل على
معنى والدال اصل لغير الدال واعلم ان المونث ان كان
تانيثه بالالف كبهمى وصحرا امتنع صرفه ولم يحتج لعلة اخرى
وقد مضى ذلك وقول ابو علي ان حمرا امتنع صرفه للصفة
والف التانيث منتقض بمنع صرف صحرا وان كان بالتا
امتنع صرفه مع العلمية سوا كان لمذكر كطلحة وحمزة
او لمونث كفاطمة وعائشة وقول الجوهري ان هاوية
من قوله فامه هاوية اسم من اسما النار معرفة بغير
الالف واللام خطا لان ذلك يوجب منع صرفه وان كان
بغير التا امتنع صرفه وجوبا ان كان زايدا على ثلاثة كسعاد

ودنيرا

وزينب او ثلاثيا محرك الوسط كسقر ولظى قال الله تعالى
ما سلككم في سقر كلا انها لظى نزاعة او ساكن الوسط اعجميا
كماه وجور وحمص وبلخ اسما بلاد او عربيا ولكنه منقول
من المذكر الى المونث نحو زيد وعمرو وبكر اسما نسوة وذهب
عيسى ابن عمر الى انه يجوز فيه الوجهان وان لم يكن منقولا من
المذكر فالوجهان كهند ودعد وجمل ومنع الصرف اولى
واوجبه الزجاج وقد اجتمع الوجهان في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

هذا قول سيبويه

ثم قلت **باب** العدد الواحد
والاثنان وما وازن فاعلا كثالث والعشرة مركبة
يذكرن مع المذكر ويونثن مع المونث والثلاثة والتسعة
وما بينهما مطلقا والعشرة مفردة بالعكس وتمييز المائة
وما فوقها مفرد ومخفوض والعشرة وما دونه مخفوض
مطلقا مجموع الا المائة فمفرد وكم الخبرية كالعشرة والمائة
والاستفهامية المجرورة كالاحد عشر والمائة ولا تمييز الواحد
والاثنان واما قوله فيه ثنتان حنظل ضرورة
واقول العدد في الاصل اللغة اسم للشي المعدود
كالقبض والنقض والخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبوط
بدليل كم لبثتم في الارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ
التي نعد بها الاشيا والكلام في موضعين احدهما في حكم
التذكير والتانيث والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما

علمها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)